فالقياسي طريق معرفته ان يُنظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود **فصل** فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو مُعطى ومشترى ومُسلقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر كمُخرَج ومشترَك ومُدحرَج ومن ذلك نحو مَغزى ومَلهى كقولك مَخرج ومَدخل ونحو العشا والصدى والطوى لان نظائرها الحول والعرق والعطش والغراء في مصدر غرِي فهو غرٍ شاذ هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع فُعلة وفِعلة نحو عُرى وجِزى في عُروة وجِزية **فصل** والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء وما شاكلهن من المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل الاواخر في نظائرهن الصحاح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وكذلك العواء والثغاء والرغاء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ والصياح وقال الخليل مدّوا البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك قذال واقذلة وحمار واحمرة وقوله: في ليلة من جمادى ذات اندية: في الشذوذ كانجدة في جمع نجد **فصل** واما السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل

ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر واسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسماء الزمان والمكان اسم الآلة المصدر ابنيته من الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة ترتقي ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلاثين بناء وهي فَعْل فِعْل فُعْل فَعْلة فِعْلة فُعْلة فَعْلى فِعْلى فُعْلى فَعْلان فِعلان فُعلان فَعَل فَعِل فُعَل فَعَلة فَعِلة فَعال فِعال فُعال فَعالة فِعالة فُعالة فُعول فَعيل فَعول فُعولة مَفعَل مَفعِل مَفعَلة مَفعِلة وذلك نحو

فَعُول خ فَعِيل خ

فتل

فَتْل وفِسق وشُغل ورحمة ونِشدة وكُدرة ودعوى وذِكرى وبُشرى وليّان وحِرمان وغُفران ونزوان وطلب وخنِق وصِغر وهُدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودُخول وقَبول ووَجيف وصُهوبة ومَدخل ومَرجع ومَسعاة ومَحمِدة **فصل** ويجري في اكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في أفعل إفعالا وفي افتعل افتعالا وفي انفعل انفعالا وفي استفعل استفعالا وفي افعلّ افعلالا وافعالّ افعيلالا وفي افعوّل افعوّالا وفي افعوعل افعيعالا وفي افعنلل افعنلالا وفي تفاعل تفاعلا وفي افعلَلّ افعِلّالا وقالوا في فعّل تفعيلا وتفعلة وعن ناس من العرب فِعّالا قالوا كلّمته كِلّاما وفي التنزيل وكذّبوا بآياتنا كِذّابا وفي فاعل مفاعلة وفِعالا ومن قال كِلّام قال قيتالا وقال سيبويه في فِعال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا ماريته مِراء وقاتلته قِتالا وفي تفعّل تفعّلا وتِفِعّالا فيمن قال كِلّاما وقالوا تحمّلته تِحِمّالا وقال: ثلاثة احباب فحب علاقة: وحب تملاق وحب هو القتل: وفي فعلل فعللة وفِعلالا قال رؤبة: ايما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقالا وزلزالا بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللا **فصل** وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قائما وقوله: ولا خارجا من فيّ زور كلام: وقوله كفى بالنأي من اسماء كافي: ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالّة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود في قوله تعالى بأيكم المفتون ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن المفعول والمُصبح والمُمسى والمجرّب والمقاتل والمتحامل والمدحرج وقال: الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا ربي ومسّانا: وقال وعلم بيان المرء عند المجرّب: وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا: وقال فان المندّى رحلة فركوب: وقال

ه نحو ذلك

خ هن

كقولك خ

والصباح خ

خ و

فعلى فعلى خ

فعال خ

٤٦

خ وفي افعلّل

قالوا خ

ماريته خ

قال خ

في بعض النسخ تمامه وليست لجبها ما عشت شانيا اذ طال ه

اوله وقد ذقتمونا مرة بعد مرة ه

عجزه واجوا اذا ما ينبح الا المكيس ه

اوله ترادى على ماء الحياض فان تعب

في بعض النسخ ترادى على دمن الحياض فان تعد ه

[illegible] في الصحاح [illegible] وقوله ولا خارجا من في زور كلام

اوله [illegible]

Copyright © King Saud University